Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو عن الشعبى أو غيره . .والواقع اننا نضطر هنا الى أن نقول ما قلناه فى كتاب وهب من انه كتب مرتين ، مرة حين رواه عبيد والأخرى حين اعيدت صياغته على يد غيره . والواقع أن الأمر فى كتاب عبيد أسهل . فالذى أعاد تأليف كتاب عبيد كان حريصا حين يضيف شيئا من عنده أن يسنده الى من أخذ عنه ، فهو يصرح فى صفحة ٣٧٨ من طبعة حيدر أباد قائلا : « وذكر محمد بن اسحاق فى غير حديث عبيد بن شريه » وهذا معناه انه يلفت النظر الى أنه يستطرد ويخرج عن الكتاب الأصلى فيورد خبرا جديدا يسنده هنا الى ابن اسحق .. ويستمر فى سرده للخبر حتى ينتهى منه فيقول : « ثم رجع الحديث الى عبيد » وهو حين يأخذ من كتاب وهب يقول فى صفحة ٣٧٩ « وفى حديث وهب بن منبه أن .. » ثم يعود بعد ذكر ما أخذ من وهب يقول « ثم يرجع الحديث الى عبيد » فقوله فى غير رواية عبيد أو فى غير حديث عبيد تفتح الأذهان فى الحال الى موضع الاضافة ، بينما تشير عبارة رجع الحديث الى عبيد الى عودة اتصال الحديث الى الكتاب الأصلى ..

وكأنما المؤلف يحترز الاحتراز الذى رأيناه عند معاوية فهو حين يلمح نقصا فى رواية عبيد يكملها من مصادرها . والواقع أن المتتبع لهذه الاضافات يرى أنها امتداد لقصة عبيد حدثت بعد موته كالرواية التى ذكرت عن سمرقند وما كتبه أحد ملوك حمير على حجر عندها ، اذ يقول معاوية بعد أن يسمع حديث عبيد « اللهم أرنا تصديق قول ابن شريه فانه يذكر عجبا ، وان شاء ربى فعل ذلك » اذ تستمر الرواية هكذا « فبلغنى عن